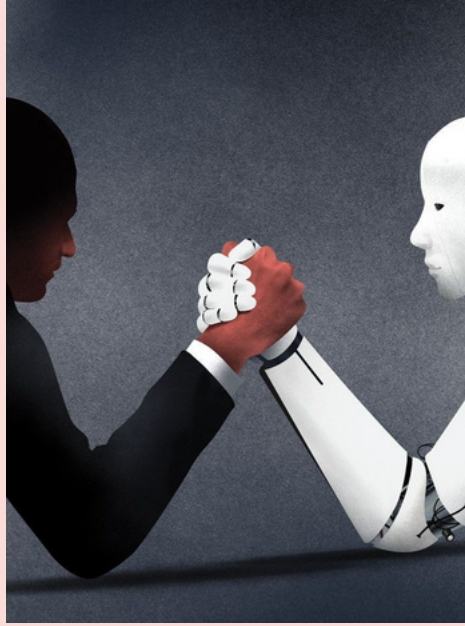




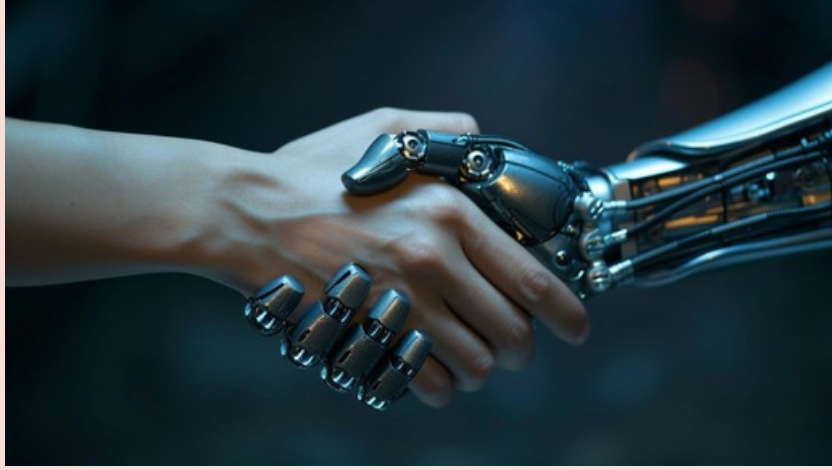
قلم رضية

BLOGBYRADHIYA.COM



هل ينافس الذكاء الاصطناعي المستقلين أم يدعمهم؟

في الآونة الأخيرة، وجّه الإعلام تركيزه إلى مستقبل الذكاء الاصطناعي وفرصه الكبيرة في استيلاء الآلات الذكية على الوظائف. هذا الكم الهائل من التركيز في الأخبار والمنصات الاجتماعية جعل المستقلين في حالة من الذعر والشعور بالتهديد من المستقبل القريب، وبرزت تساؤلات كثيرة تعكس حالة من القلق والترقب: هل سيؤدي الذكاء الاصطناعي الوظائف دون رقابة بشرية؟ وهل توجد فرص دخل إضافية للمستقلين من خلال تعلم المهارات تقنية؟ وهل يدعم الذكاء الاصطناعي المستقلين اليوم لتحقيق نتائج أفضل؟



كيف يدعم الذكاء الاصطناعي المستقلين

يدعم الذكاء الاصطناعي المستقلين على تقديم خدماتهم بكفاءة وإنتاجية في دقائق معدودة من خلال إدارة المهام الروتينية مثل: تلخيص الوثائق الطويلة، جمع المعلومات وتحليلها وغيرها من المهام التي كانت تستغرق وقتًا وجهدًا فيما مضى، وأصبح المستقل هو المدير الذي يُشرف ويُحرر ويتولى الأمور الإبداعية ذات القيمة العالية التي تقتضي لمسة بشرية.

لذلك، لن تتمكن أدوات الأتمتة الذكية، مهما تطورت من تولي أي وظيفة أو مهمة بشكل كامل دون إشراف بشري؛ نظرًا لما قد يترتب على ذلك من أخطاء، كما يرى بعض المختصين أن الاعتماد عليها بصورة كاملة يُعد ممارسة غير أخلاقية. ولم يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على تسريع العمل فحسب بل فتح أبوابًا لفرص ومجالات جديدة لم تكن متاحة من قبل للمستقلين.

أين تكمن الفرص الحقيقية للمستقلين؟

أتاح الذكاء الاصطناعي للمستقلين العديد من الفرص، تمثلت في أتمتة الأعمال اليومية وتقديم خدمات مبتكرة تسهم في تنويع مصادر الدخل وزيادتها لمن يحسنون توظيف أدواته. كما أوجد وظائف جديدة، من أبرزها:

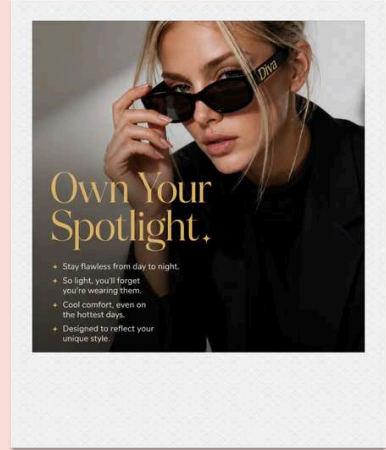
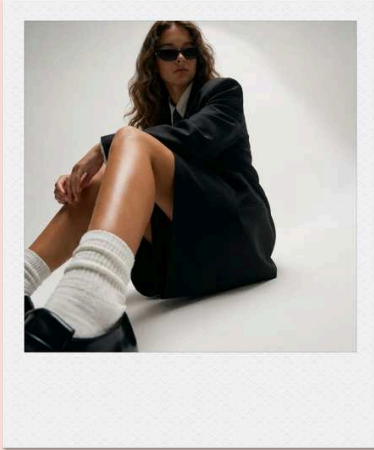
- هندسة أوامر الذكاء الاصطناعي.
- تطوير وكلاء الذكاء الاصطناعي.
- أتمتة المهام والعمليات.
- وغيرها من المجالات

وقد مكّن ذلك المستقلين من إدارة عدد أكبر من المشاريع في وقت أقل، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة والكفاءة.

في المستقبل، لن تُقاس الإنتاجية بحجم الجهد المبذول بل بالقيمة لذلك ينبغي على كل مستقل تطوير مهاراته الرقمية من خلال الدورات والمتخصصين على وسائل التواصل الاجتماعي مثل: أسامة الكلثمي «عزّاب الأتمتة» كما يدعي خلال سبعة أيام. يمكنك تعلم الأدوات عبر قنواته في اليوتيوب، وايضاً ترف خبيرة استراتيجية ومسوقة بالمحتوى على تيك توك، لديها فريق كامل غير بشري يقوم بالمهام التي تم ذكرها في الفقرة السابقة.

أود أن أشارككم بعضاً من أعمالي التي أنجزتها بمساعدة هذه التقنيات لنحضر بعضنا البعض. أشعر بالفخر بما قدمته حتى الآن، وأؤمن بأن الذكاء الاصطناعي سيفتح أمامنا آفاقاً جديدة ويمنحنا مرونة أكبر في اختيار الفرص المهنية التي تناسب طموحاتنا.

من المختص الذي غير طريقته في التعامل مع الذكاء الاصطناعي؟
شاركنا اسمه أو حسابه في التعليقات لتتعلم جميعاً ونوسّع دائرة التعلّم ✨



نلتقي قريباً أصدقائي في تدوينة جديدة من **فلمر ضيفة**



المصادر:

شريف الأترابي «هل يزيد الذكاء الاصطناعي من إنتاجية الموظف؟» الوطن السعودية، يونيو 2026

ممدوح مبروك «الذكاء الاصطناعي ومستقبل سوق العمل» الوطن السعودية، يناير 2025